

- 1 فَكَفَّ هُوَ لَاءَ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكُونِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
- 2 فَحَمِي غَضِبَ إِلَيْهِو بَنُ بَرَخِيئِيلَ الْبُورِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضِبُهُ لِأَنَّهُ حَسَبَ نَفْسَهُ أَبْرًا مِنَ اللَّهِ.
- 3 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ.
- 4 وَكَانَ إِلَيْهِو قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.
- 5 فَلَمَّا رَأَى إِلَيْهِو أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ.
- 6 فَاجَابَ إِلَيْهِو بَنُ بَرَخِيئِيلَ الْبُورِيِّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُبُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خُفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي.
- 7 قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.
- 8 وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ تُعَقِّلُهُمْ.
- 9 لَيْسَ الْكَثِيرُ وَالْأَيَّامُ حُكْمَاءَ، وَلَا الشُّبُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.
- 10 لِذَلِكَ قُلْتُ: اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبْدِي رَأْيِي.
- 11 هَانَذَا قَدْ صَبِرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْغَيْتُ إِلَيَّ حُجَجَكُمْ حَتَّى فَحَصْتُمْ الْأَقْوَالَ.
- 12 فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابٍ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- 13 فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ.
- 14 فَإِنَّهُ لَمْ يُوجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- 15 تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ انْتَرَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- 16 فَانْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ.
- 17 فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصَّتِي، وَأُبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- 18 لِأَنِّي مَلَأْتُ أَفْوَالَ. رُوحٌ بَاطِنِي تُصَابِقُنِي.
- 19 هُوَذَا بَطْنِي كَحَمْرِ لَمْ تُفْتَحْ. كَالزَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْسَقُ.
- 20 أَتَكَلَّمُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفَتِي وَأَجِيبُ.
- 21 لَا أَحَابِيئِينَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- 22 لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.